

جغرافية الأخلاق

المبحث السابع من القسم الثاني في كتاب Cultural Geography
تيم كريسيويل

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

جغرافية الاخلاق، ببساطة ، فكرة أن بعض الأشخاص والأشياء والممارسات تنتمي إلى أماكن ومظاهر ارضية معينة وليس في أماكن أخرى . يؤكد هذا التعريف البسيط المخادع على مركزية فهم وتنظير الترابط بين الأشياء في جغرافية المكان : المكان ، المظاهر الارضية ، الإقليم ، الحدود ، الحركة و الأشياء الاجتماعية / الثقافية للطبقة ، والعرق ، والجنس ، والعمر ، القدرة ، وما إلى ذلك . تشير كلمة "أخلاقي" ، بالتالي ، إلى مجموعة مشروطة إلى حد ما من القواعد والتوقعات المنسقة كما لو كانت فطرة سليمة . محور كل هذه المناقشات هو دور القوة في تكوين العلاقة بين الجغرافيا على الأرض وممارسات الجماعات الاجتماعية والأفراد . ومن الأمور المركزية أيضاً الدور غير الممثل في زعزعة هذه العلاقات المسلمة وفتحها للسؤال . إن تكوين ما يعد أخلاقياً مشبع بالخيال الجغرافي ويتم إطلاقه من خلال الأيديولوجية .

جغرافية الاخلاق ، كما هو محدد تقليدياً ، هي مناطق جغرافية أيديولوجية .

على الرغم من أن فيليكس درايفر (1988) كان أول من استخدم مصطلح "جغرافية الأخلاق" ، يمكن تتبع نسبه من خلال أعمال كريس فيلو (1987) ، وديفيد سييلي (1981 ، 1995) وكريسيويل (1996 ، 1997) . تركز هذه الأعمال على دور الخيال الجغرافي في إنتاج "الغرباء" من الناس (ومؤخرًا الحيوانات Philo [1995] الذين يقال إنهم "في غير محلهم" . إنهم في غير مكانهم لأنهم لا يتناسبون مع مجموعة توقعات راسخة بالفعل (حتى ولو بشكل مؤقت) حول الارتباط بين الترتيب الجغرافي والسلوك . وهكذا الحال مع : المجانين (Parr and Philo 1995 ؛ Philo 1987) ، الرحالة العجر (Sibley 1981) ، الأطفال (Philo 1992 ؛ Valentine 1997) ، المتظاهرون السياسيون (Cresswell 1996) ، الأشخاص غير البيض (Anderson 1991 ؛ Craddock 2000) ، الشواذ ، والمثليات ومزدوجي الميول الجنسية (Bell and Valentine 1995 ؛ Brown 2000) ، والمشردون (Veness 1992 ؛ Cresswell 2001) ، والبلغايا (Hubbard 1998) ، والمعاقين (Kitchin 1998) وعدد كبير من "الأخرين" يتم تشكيلهم على أنهم "منحرفون" و خارج المجتمع "الطبيعي" .

يقوم المنظرون خارج الجغرافيا بإعلام هذا العمل بشكل مختلف . وأهمها عمل إرفينج جوفمان حول وصمة العار (جوفمان 1968 ؛ فيلو 1987) ، ونظريات ميشيل فوكو للترتيب والانضباط (1979 ، 1980) ، ونظريات التحليل النفسي لـ " نظرية علاقات الكائن " المرتبطة بميلاني كلاين (كلاين 1990 ؛ سييلي 1995) ، أفكار بيير بورديو المحيطة بـ "doxa" و (Bourdieu 1990) "Habitus" ؛ (Cresswell 1996) والصيغ القديمة لمدرسة شيكاغو لعلم الاجتماع وأحفادهم (Park and Burgess 1925) فيما يتعلق بـ "النظام الأخلاقي" و "الانحراف" (بيكر 1966 ؛ ساتلز 1968 ؛ لي 1974 ؛ كوهين 1980 ؛ جاكسون 1984) . يلقي David Matless نظرة عامة على جغرافية الأخلاق . بدلاً من التركيز على دور الجغرافيا في إنتاج الاختلاف الاجتماعي على أساس العرق أو الطبقة أو الجنس ، يربط بين فكرة المظاهر الارضية والأخلاق من خلال سرد مفصل كيفية تعزيز رؤى المشهد الإنجليزي لأشكال مختلفة من النظام على حساب "المناطق الجغرافية غير الأخلاقية" لأشياء مثل الفوضى والأكواخ . من الأمور الحاسمة في حجة ماتليس الطريقة التي ترتبط بها رؤى المظاهر الارضية بالسلوك المناسب الذي يشكل "المواطنة" . جغرافية الاخلاق تولد مواطنين أخلاقيين .

يجب أن نتطرق أية مناقشة للجغرافيات الأخلاقية إلى المناطق الجغرافية الهرطقية أو غير الأخلاقية . بعد ملاحظة جورج كانغويلهم بأننا لا ندرك "الطبيعي" إلا عندما نختبر "المرضي" (Canguilhem 1989) ، من الواضح أن دراسة أشكال الانتهاك في الجغرافيا تشير إلى الوجود غير المعلن غالباً للتعيينات المعيارية

للمجموعات البشرية والسلوكيات "الموجودة" وتلك الموجودة "في غير محلها". غالبًا ما تُستخدم استعارة المرض التي عبأها فوكو للإشارة إلى جغرافية غير أخلاقية . يستخدم فوكو الطاعون كاستعارة للاضطراب - الاضطراب المتخيل في ذهن جميع المخططين .

كان الطاعون كشكل من أشكال الاضطراب ، حقيقي وخيالي في آن واحد ، له علاقة طبية وسياسية . خلف الآليات التأديبية يمكن قراءة الذكريات المؤلمة "للعوى" ، والطاعون ، والتمرد ، والجرائم ، والتشرد ، والهجر ، والأشخاص الذين يظهرون ويختفون ، ويعيشون ويموتون في حالة من الفوضى . (1979 ، 178-179) غالبًا ما يظهر المرض كاستعارة للتجاوزات المتصورة لرسومات جغرافية الأخلاق (Cresswell 1997) ؛ (Craddock 2000) إنه يؤكد على القلق والاشمئزاز اللذين يشعر بهما أولئك الذين يتماهون مع جغرافية الاخلاق المعينة التي تم تجاوزها . يشرح سيبلي هذا الاشمئزاز بالإشارة إلى "نظرية العلاقات الموضوعية" لكلاين ، والتي تأخذ الخوف من الاختلاط على عكس الفئات المتأصلة في تجربة الطفولة للانفصال عن الأم والمخاطر المرتبطة بالنجاسة والأوساخ . (Sibley 1995) يوجد في الخلفية عمل ريتشارد سينيت حول إنتاج الحفاظ على النظام في المدينة . (Sennett 1971) . اتخذ Sennett أيضًا نهجًا تحليليًا نفسيًا لعمليات الترتيب في الحياة الاجتماعية ، مشيرًا إلى أن انعدام الأمن لسكان المدن (شبهه) الحديثين هو نتيجة لنوع من التطور المتوقع الذي يرفض احتضان المواجهات مع الاختلاف في تجربة حضرية كاملة (مضطربة) .

حاولت بعض الأعمال الحديثة التعامل مع مسألة جغرافية الاخلاق بطريقة أقل تناقضًا . لقد اهتم كل من روبرت ساك وبي فو توان بمدى **أهمية الجغرافيا في بناء مجتمع أخلاقي حقيقي** (Tuan 1989 ؛ Sack 1997) . بالنسبة لهم ، لا يمكن بناء نظرية الأخلاق بشكل مرض إلا من خلال إدراك مركزية المكان لوجودنا . بدلاً من النظر إلى حالات الانتهاك لمعرفة كيف شكلت الجغرافيا حالة طبيعية تحت ستار المسلم به ، سعى هؤلاء الكتاب لإظهار كيف توجد مناطق جغرافية لما هو ، في الواقع ، أخلاقي . سعى ديفيد سميث وديفيد هارفي إلى الانخراط في الفلسفة الأخلاقية لطرح أسئلة حول العدالة الاجتماعية والمكانية (Harvey 1996 ؛ D.M.Smith 1997 ، 1998 ، 2000) . يلاحظ سميث استخدام مصطلح "جغرافية الأخلاق" لوصف الافتراضات المعيارية حول الأشخاص والمكان ، لكنه يشير إلى أن الجغرافيين كانوا بطيئين في التعامل مع ما هي الأخلاق في الواقع .

المناطق الجغرافية الأخلاقية ، في أغلب الأحيان ، هي مناطق جغرافية أيديولوجية (يطلق عليها سميث "الأخلاق الوصفية") . تُستخدم كلمة "أخلاقي" بطريقة سياقية تمامًا وتصبح بشكل فعال موضوع النقد - مجموعة معينة من الافتراضات حول الأشخاص والمكان التي تخدم شكلاً من أشكال المصلحة المكتسبة . في الواقع ، فإن النهج الراديكالي الضمني المتبع في معظم حالات جغرافية الاخلاق يخدم في الإشارة إلى أنه لا يوجد شيء أخلاقي عنها على الإطلاق بأي معنى مطلق . بعبارة أخرى ، فإن فكرة جغرافية الاخلاق الحقيقية يتم تفويضها باستمرار . هذا على النقيض من أفكار الفلاسفة الأخلاقيين ، الذين يسعون إلى تعريف الحواس العامة للخير والشر ، والعدالة والظلم . تشمل الأمثلة فكرة يورجن هابرماس عن أفعال الكلام المثالية ، ونظريات جون راولز للعدالة ، ومفهوم مايكل والزر للأخلاق "السميكة" أو السياقية (Habermas 1990 ؛ Rawls 1999 ؛ Walzer 1994) .

يقدم والزر على وجه الخصوص طريقة تفكير تتناقض مع مفهوم العدالة العالمية "الرقيق" والمنتشر بالتساوي مع الأخلاق "السميكة" المضمنة في السياق . هذا ما تناوله هارفي (1996) في مناقشته لسياسة الاختلاف ، وما يراه كضرورة لمفهوم أساسي للعدالة يأخذ الاختلاف والتنوع في الحسبان دون الاستسلام لما يعده النسبية الأخلاقية لما بعد الحداثة (يونغ 1990) . يقترح سميث أن استكشاف جغرافية الاخلاق قد يكون حول التفاوض بين هذه الشمولية والسياق الكثيف حول التعبئة المحلية لأفكار "الخير" و "العادل" من خلال موضوعات جغرافية مثل المسافة والقرب والموقع والوصول والجمهور و مساحة خاصة وطبيعة / بيئة .

في كثير من الحالات ، أصبحت الفئات الجغرافية العامة محملة بالروايات الأخلاقية . **خذ ثنائية المكان والتنقل** . بينما تم رسم المكان على أنه موقع للأخلاق المتجذرة (جنبًا إلى جنب مع الهوية والأصالة) ، ومركزًا

للمعنى ومجال الرعاية (Tuan 1977) ؛ (Sack 1997) ، غالبًا ما يُنظر إلى التنقل على أنه تخريبي وخفي - مشبوه أخلاقياً . يمكن رؤية تطور هذه الميتافيزيقيا المستقرة (Malkki 1992) في الحداثة في تصوير ومعالجة جميع أنواع الأشخاص المتنقلين في المجتمع الحديث . لقد تم تهميش كل من المشردين واللاجئين والغجر ومندوبي المبيعات المتنقلين والبدو إما رمزياً وسياسياً أو أُجبروا على الاندماج في مناطق جغرافية مستقرة ومحددة بوضوح ومنطقية (Sibley 1981) ؛ (Atkinson 1999) تظهر جغرافية الاخلاق للتنقل بوضوح أيضاً في تمثيلات متعددة لشخصية المتشرد في الولايات المتحدة في نهاية القرن التاسع عشر . (Cresswell 2001) بعد سلسلة من الانكماش الاقتصادي الأمريكي في سبعينيات وثمانينيات القرن التاسع عشر ، زاد عدد المشردين والتنقلين الباحثين عن عمل بشكل كبير . حاول عدد من الأشكال الجديدة للمعرفة (قوانين المتشردين ، وعلم الاجتماع ، وعلم تحسين النسل ، وكوميديا الفودفيل ، وما إلى ذلك) فهمها ، أولاً من خلال إنتاج مجموعة من الملصقات (المتشرد ، المتشردة ، إلخ) ثم من خلال تصوير حركتهم على أنها جغرافيا غير أخلاقية هددت التوهج الوردي للعيش المستقر (المنزل ، العمل ، الترفيه) . في حين أن المعرفة القانونية جعلت جغرافية المتشرد ليست فقط غير أخلاقية ولكن غير قانونية (أصبح عدم وجود منزل ، من ولاية أخرى وبدون وسيلة للدعم جريمة محددة) رأى علماء الاجتماع في شيكاغو أن المتشرد " مشكلة اجتماعية " تحتاج خبراتهم لحلها . في غضون ذلك ، كان علماء تحسين النسل منشغلين بوصف تنقل المتشرد بأنه خلل وراثي عميق الجذور يسمى "الترحال" . ظهرت المعاني الأخلاقية للتنقل أيضاً في الصور الأكثر تعاطفاً لتشارلي شابلن كونه الصعلوك الصغير ، وهو يؤدي نقداً متنقلاً لتايلور في العصر الحديث ، والمصورة دوراثيا لانج ، التي سعت إلى استخدام صور متشرد الفاكهة ووعاء الغبار ، مهاجر لجذب التعاطف مع محتهم . في كل حالة من هذه الحالات ، تقوم مجموعة طويلة الأمد من الأفكار حول الخير والعدل (وعكسهما) بإبلاغ معارف محددة حول الممارسة الجغرافية (في هذه الحالة ، التنقل) . بعبارة أخرى ، فإن الأسئلة العامة للأخلاقيات المعيارية التي تتجاوز قضية المتشرد الخاصة في الولايات المتحدة تثبت عملية صنع المتشرد من خلال الخيال الجغرافي الذي يكمن وراء الأشكال المحددة للمعرفة التي جلبت المتشرد إلى الوجود .

هناك عملية مماثلة تعمل عندما تتحد الأفكار طويلة الأمد والواسعة النطاق حول الطبيعة مع "العرق" لإنتاج مناطق جغرافية أخلاقية معينة ومحددة . تمامًا كما قيل إن النساء قريبات من "الطبيعة" ، فقد تم تشكيل الأشخاص غير البيض باستمرار على أنهم "الأخرون للثقافة" . الأمريكيون الأصليون هم مجموعة واحدة من الأشخاص الذين تم تشييدهم كجزء من الطبيعة . في أطروحة فريدريك ج. تيرنر الحدودية (تيرنر 1947) ، يكون المجتمع الأصلي لأمريكا غير مرئي فقط لأنه مدرج ضمن مفهوم عام عن البرية الوحشية ، والتي يحولها الأمريكيون الأوروبيون حتماً . تم استخدام هذه الجغرافية الخاصة من قبل documentarians مثل إدوارد كيرتس وروبرت فلاهيرتي ، الذين سعوا إلى تصوير المجتمع الأصلي على أنه متجذر في الطبيعة - غير متغير ومنغم باللون البني الداكن ، مع علامات الحداثة التي تم رشها بالهواء (Jackson 1992) ؛ سميث 2001 . (تم حشد الصلة التي تربط الطبيعة بمجتمعات السكان الأصليين ومناطق جغرافية أخلاقية معينة مؤخرًا في الجدل حول حقوق المعاهدات في شمال ولاية ويسكونسن ، حيث حشد المتظاهرون البيض الذين يعترضون على حقوق المجتمعات الأصلية في صيد الأسماك خارج المحمية مجموعة من التوقعات حول السكان الأصليين للاقتراح أن الهنود الأمريكيين أصبحوا حديثين (باستخدام المشاعل الكهربائية والقوارب الآلية) وبالتالي فقد أبطوا حقوقهم . (Silvern 1995) مرة أخرى ، فإن القصة المحددة للغاية للتفاعل بين الإنسان والبيئة تكمن وراءها روايات أكثر عمومية عن الأخلاقيات البيئية .

منطق مماثل أساسي لبناء الجنس ، حيث يُقال إن الرجال والنساء على وجه الخصوص ينتمون أساسياً لفهمنا لكيفية تشكيل الرجال للنساء وأنفسهم عبر الزمن . يمكن القول إن أبرز جغرافية الاخلاق "الرقيقة" على الإطلاق هو التمييز بين الفضاء العام والخاص والارتباط بين العام والذكورة . أدى توقع "انتماء" المرأة في المنزل في معظم القرن التاسع عشر إلى وصف النساء اللاتي يظهرن علناً بالبغياب (من بين أمور أخرى)

وإجبارهن على ارتداء ملابس الرجال لارتكابهن تجاوزات . توضح دراسات البغايا والنساء الفقيرات على الطريق والمنزل والمستكشف / المسافر هذه النقطة (Cresswell 1999 ؛Blunt 1994 ؛Wolff 1990 ؛Ryan 1989). طور آخرون طرقاً أكثر دقة لسكن المجال العام والهروب منه (Domosh 1998). بعيداً عن كونها من بقايا القرن التاسع عشر ، فإن المعادلة التي تربط النساء بالخصوصية والرجال مع الجمهور لا تزال تشكل الكثير مما يمكن عده للخطاب العام حول مشاركة المرأة في المجال العام . ردود الفعل على متظاهري السلام من Greenham Common مثال على ذلك (Cresswell 1996).

تساعدنا الأفكار التي يغطيها مصطلح "جغرافيات الأخلاق" (و "المناطق الجغرافية الهرطقة") في تحليل العلاقة المسلم بها بين الترتيب الجغرافي للعالم والأفكار حول ما هو جيد وصحيح وغير صحيح . إنها تكشف كيف أن الأشياء الجغرافية المركزية (المكان ، المظاهر الارضية، إلخ) هي في ترتيب التوقعات التي تبدو طبيعية حول **من وماذا تنتمي وأين ومتى** . غالباً ما ينجح تجاوز هذه التوقعات في إبراز علاقات القوة خلف هذه المناطق الجغرافية بشكل حاد . على مستوى آخر ، تشير فكرة جغرافية الاخلاق إلى إمكانية فهم أكثر عمومية لدور العناصر الجغرافية للتجربة البشرية ، مثل المكان أو التنقل ، في بناء مستوى أعلى للأخلاق.

KEY REFERENCES

- Cresswell, T. 1996. In Place/Out of Place: Geography, Ideology and Transgression. Minneapolis, University of Minnesota Press.
 Cresswell, T. 2001. The Tramp in America. London, Reaktion.
 Harvey, D. 1996. Justice, Nature and the Geography of Difference. Cambridge, MA, Blackwell.
 Sibley, D. 1995. Geographies of Exclusion: Society and Difference in the West. London, Routledge.
 Smith, D. M. 2000. Moral Geographies: Ethics in a World of Difference. Edinburgh, Edinburgh University Press.

OTHER REFERENCES

- Anderson, K. 1991. Vancouver's Chinatown: Racial Discourse in Canada, 1875–1980. Montreal, McGill-Queen's University Press.
 Atkinson, D. 1999. Nomadic Strategies and Colonial Governance: domination and resistance in Cyrenaica, 1923-1932, in J. Sharp, P. Routledge, C. Philo and R. Paddison eds. The Entanglements of Power: Geographies of Domination/Resistance, London, Routledge, 93-121.
 Becker, H. S. 1966. Outsiders: Studies in the Sociology of Deviance. New York and London, Free Press and Collier Macmillan.
 Bell, D. and Valentine, G. eds. 1995. Mapping Desire: Geographies of Sexualities. London, Routledge.
 Blunt, A. 1994. Travel, Gender and Imperialism: Mary Kingsley and West Africa. New York, Guilford.
 Bourdieu, P. 1990. The Logic of Practice. Stanford, Stanford University Press.
 Brown, M. P. 2000. Closet Space: Geographies of Metaphor from the Body to the Globe. London and New York, Routledge.
 Canguilhem, G. 1989. The Normal and the Pathological. Cambridge, MA, Zone Books.
 Cohen, S. 1980. Folk Devils and Moral Panics: The Creation of the Mods and the Rockers. Oxford, Blackwell.
 Craddock, S. 2000. City of Plagues: Disease, Poverty, and Deviance in San Francisco. Minneapolis, University of Minnesota Press.
 Cresswell, T. 1997. Weeds, plagues and bodily secretions: a geographical interpretation of metaphors of displacement, Annals of the Association of American Geographers, 87, 2: 330–345.
 Cresswell, T. 1999. Embodiment, power and the politics of mobility: the case of female tramps and hobos, Transactions of the Institute of British Geographers, 24: 175–192.
 Domosh, M. 1998. Those 'gorgeous incongruities': polite politics and public space on the streets of nineteenth-century New York City, Annals of the Association of American Geographers, 88, 2: 209–226.
 Driver, F. 1988. Moral geographies: social science and the urban environment in mid-nineteenth-century England, Transactions of the Institute of British Geographers, 13: 275–287.

- Foucault, M. 1979. *Discipline and Punish: The Birth of the Prison*. New York, Vintage Books.
- Foucault, M. 1980. *Power/Knowledge*. New York, Pantheon.
- Goffman, E. 1968. *Stigma: Notes on the Management of Spoiled Identity*. Harmondsworth, Penguin.
- Habermas, J. 1990. *Moral Consciousness and Communicative Action*. Cambridge, MA, MIT Press.
- Hubbard, P. 1998. Community action and the displacement of street prostitution: evidence from British cities, *Geoforum*, 29, 3: 269–286.
- Jackson, P. 1984. Social disorganization and moral order in the city, *Transactions of the Institute of British Geographers*, 9: 168–180.
- Jackson, P. 1992. Constructions of culture, representations of race: Edward Curtis's 'way of seeing', in K. Anderson and F. Gale eds. *Inventing Places: Studies in Cultural Geography*. Melbourne, Longman, 89–106.
- Kitchin, R. 1998. 'Out of place', 'knowing one's place': space, power and the exclusion of disabled people, *Disability and Society*, 13, 3: 343–356.
- Klein, R. S. 1990. *Object Relations and the Family Process*. New York, Praeger.
- Ley, D. 1974. *The Black Inner City as Frontier Outpost: Images and Behavior of a Philadelphia Neighborhood*. Washington, D.C., Association of American Geographers.
- Malkki, L. 1992. National Geographic: the rooting of peoples and the territorialization of national identity among scholars and refugees, *Cultural Anthropology*, 7, 1: 24–44.
- Matless, D. 1998. *Landscape and Englishness*. London, Reaktion.
- Park, R. and Burgess, E. 1925. *The City: Suggestions for Investigation of Human Behaviour in the Urban Environment*. Chicago, University of Chicago Press.
- Parr, H. and Philo, C. 1995. Mapping mad identities, in S. Pile and N. Thrift eds. *Mapping the Subject*. London, Routledge, 199–225.
- Philo, C. 1987. 'The Same and the Other': On Geographies, Madness and Outsiders. Occasional Paper no. 11, Loughborough University of Technology Department of Geography.
- Philo, C. 1992. The child in the city, *Journal of Rural Studies*, 8, 2: 193–207.
- Philo, C. 1995. Animals, geography, and the city: notes on inclusions and exclusions, *Environment and Planning D: Society and Space*, 13, 6: 655–681.
- Rawls, J. 1999. *A Theory of Justice*. Cambridge, MA, Belknap Press of Harvard University Press.
- Ryan, M. P. 1989. *Women in Public: From Banners to Ballots, 1825–1880*. Baltimore, Johns Hopkins University Press.
- Sack, R. 1997. *Homo Geographicus*. Baltimore, Johns Hopkins University Press.
- Sennett, R. 1971. *The Uses of Disorder: Personal Identity and City Life*. New York, Vintage Books.
- Sibley, D. 1981. *Outsiders in Urban Societies*. New York, St. Martin's.
- Silvern, S. 1995. Nature, territory and identity in the Wisconsin Treaty rights controversy, *Ecumene*, 2, 3: 267–292.
- Smith, D. M. 1997. Geography and ethics: a moral turn, *Progress in Human Geography*, 21, 4: 583–590.
- Smith, D. M. 1998. Geography and moral philosophy: some common ground, *Ethics, Place and Environment*, 1, 1: 7–33.
- Smith, L. 2001. Chips off the old ice block: Nanook of the North and the relocation of cultural identity, in T. Cresswell and D. Dixon eds. *Engaging Film: Geographies of Identity and Mobility*. Lanham, MD, Rowman and Littlefield, 94–122.
- Suttles, G. D. 1968. *The Social Order of the Slum: Ethnicity and Territory in the Inner City*. Chicago, University of Chicago Press.
- Tuan, Y.-F. 1977. *Space and Place: The Perspective of Experience*. Minneapolis, University of Minnesota Press.
- Tuan, Y.-F. 1989. *Morality and Imagination: Paradoxes of Progress*. Madison, University of Wisconsin Press.
- Turner, F. J. 1947. *The Frontier in American History*. New York, Holt, Rinehart and Winston.
- Valentine, G. 1997. Angels and devils: moral landscapes of childhood, *Environment and Planning D: Society and Space*, 14, 5: 581–599.
- Veness, A. 1992. Home and homelessness in the United States: changing ideals and realities, *Environment and Planning D: Society and Space*, 10, 4: 445–468.
- Walzer, M. 1994. *Thick and Thin: Moral Argument at Home and Abroad*. Paris, University of Notre Dame Press.
- Wolff, J. 1990. The invisible flaneuse: women and the literature of modernity, in J.

Wolff ed. *Feminine Sentences: Essays on Women and Culture*. Oxford, Polity, 34–50.

Young, I. M. 1990. *Justice and the Politics of Difference*. Princeton, Princeton University Press.